

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن الكريم هو كتاب مقدس يثير الاهتمام بعمق في معانيه، وخاصة في الجزء المتعلق بالقصص التي يرويها عن الأمم السابقة، وذلك لأن ثلثين من محتويات القرآن تتضمن قصص الأمم السابقة. فالقصص التي وردت في القرآن تهدف إلى تقديم العبرة^١ أو الحِكم التي يمكننا أن نتعلم ونستفيد منها.^٢

إن القصص التي ذكر في القرآن الكريم تُستخدم كوسيلة لتعليم الإنسان عن المسائل المتعلقة بعقيدة دينية، لأن الإسلام هو دين منطقي وقابل للإثبات. أما الأحكام والحِكم التي تحتويها آياته فيه تتناسب تماماً مع استمرارية حياة الإنسان.^٣

كما قال الله في القرآن الكريم: "لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ"

إحدى القصص المثيرة في القرآن هي قصة أبو الأنبياء، النبي إبراهيم عليه السلام. أثناء فترة دعوته، واجه إبراهيم كثير من الانتقادات والتجارب بدأ من قومه

^١ محمد بن أحمد مصطفى بن أحمد، زهرة التفاسير، ج. ٧ (مصر: دار الفكر العربي، دون السنة)، ٣٦١٤.

^٢ محمد شهرور، القصص القرآن (بيروت: دار السقي، ٢٠١٠)، ٨.

^٣ أحمد بن مصطفى المراغي، تفسير المراغي (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى الباب الحلبي، ١٩٤٦)،

الذين كانوا يعبدون الأصنام، حتى والده الذي كان صانعاً للأصنام، (وقد رأى بعض العلماء أنه عم النبي إبراهيم عليه السلام).^٤

ولذلك، أنعم الله بأنواع متنوعة من المعجزات على الأنبياء الذين يبلغون رسالتهم، وخاصةً على النبي إبراهيم، حتى يتمكن من إرشاد قومه من إعجابهم بالدنيا إلى الصراط المستقيم. المعجزة هي أمر حسي التي يمنحه الله لكل رسول يبلغ رسالته ويكون دليلاً على نبوة النبي ودليلاً على الرسالة. وقد كان لكل من الأنبياء والرسول يمتلك معجزات متنوعة.^٥

مناع القطان، فإن أصل كلمة "معجزة" هي "إعجاز"، إثبات العجز. والعجز في التعارف: اسم للقصور عن فعل الشيء. وهو ضد القدرة، وإذا ثبت الإعجاز ظهرت قدرة المعجز، والمراد بالإعجاز هنا: إظهار صدق النبي -صلى الله عليه وسلم- في دعوى الرسالة بإظهار عجز العرب عن معارضته في معجزته الخالدة -وهي القرآن-

^٤ أحمد بن محمد عماد الدين بن علي، أبو العباس، والدين شهاب، التبيان في تفسير غريب القرآن، المحقق: ضاحي عبد الباقي محمد (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٣٣)، ٩٥.

^٥ M. Quraish Shihab, *Mukjizat Al-Qur'an; Ditinjau Dari Aspek Kebahasaan, Isyarat Ilmiah Dan Pemberitaan Yang Ghaib* (Jakarta: Mizan, 1998), 23.

وعجز الأجيال بعدهم. والمعجزة: أمر خارق للعادة مقرون بالتحدي سالم عن المعارضة.^٦

هناك نوعان من المعجزات التي يمنحها الله سبحانه وتعالى لرسله، وهما المعجزات ذات الطبيعة الحسية والعقلية،^٧ مثل المعجزة التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي القرآن الكريم. أما النوع الآخر فهو المعجزات التي يمكن رؤيتها بالعين المجردة ومحسوسة يدركها العقل، ومن بينها معجزة النبي إبراهيم عليه السلام الذي لم يحترق عندما أُلقي إلى النار.

هناك اختلاف في آراء العلماء عند تفسير قصص معجزات الأنبياء. من بين أشهر المفسرين وهو محمد أسد، أحد المفسرين المشهورين هو محمد أسد، الذي اشتهر بنهجه العقلاني والفلسفي في تفسير القرآن الكريم. يجمع تفسيره *The Message of the Quran* (١٩٨٠) بين الرؤى التاريخية واللغوية والفكر الحديث، مما يجعله أحد أكثر التفاسير باللغة الإنجليزية تأثيرًا في زمانه. ولد أسد باسم Leopold

^٦ مناع بن خليل القطان، مباحث في علوم القرآن، الطبعة الثالثة (مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص: ٢٦٥.

^٧ جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن (مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤)، ج. ٤، ص: ٣.

"Weis في عام ١٩٠٠ في ليمبرغ (Lemberg)، وغيّر اسمه إلى محمد أسد في عام ١٩٢٦ عندما دخل الإسلام. قبل أن يصبح مسلماً، كان يهودياً يمتلك معرفة على مستوى حاخام وكان من أتباع الطاوية، مما يجعله يفهم تعاليم الدين اليهودي عميقاً منذ صغره.^٨

في عمله، ذكر أسد أن التفسير السابقة لم تتمكن من مطابقة أو منافسة أسلوبه في الاقتراب من النص القرآني وتقديم فهم عميق للغة القرآن للعالم. كما قال أسد في مقدمة كتاب التفسير:

"Has so far brought the Qur'an nearer to the hearts or minds of people raised in a different religious and psychological climate and revealed something, however little, of its real depth and wisdom"⁹

لأن المؤسسات الدينية في ذلك الوقت لم تكن قادرة على معالجة الأسئلة الأخلاقية أو الاجتماعية التي كانت تثيرها المجتمعات الأوروبية. فهذه الحالة تجعل أسد يشعر بخيبة أمل وعدم رضا تجاه الدين المؤسسي، بما في ذلك الدين اليهودي الذي

⁸ Isma'il Ibrahim nawwab, "A Matter of Love: Muhammad Asad and Islam," *Islamic Studies*, 1556, 32:2 (2000): 1556.

⁹ Muhammad Asad, *The Message of the Qur'an* (Gibraltar: Dar al-Andalus, 1980), 13.

كان يعتنقه في ذلك الوقت عن هذه الثورة الفكرية جذبت أيضًا انتقادات من أسد،

وقد عبّر عن ذلك في عمله "The Road to Mecca"

"Intellectual arrogance... which tried to reduce all mysteries of man's Self to a series of neurogenetic reaction... and the philosophical conclusions... were too cocksure and over-simplified to come anywhere within the neighborhood"

لذلك، أدخل أسد في تفسيره كثير من الأفكار الحديثة، كما يظهر من نهجه العقلاني في التفسير الذي أدخله في أعماله. من بين كثير من العلماء، كان أسد يميل إلى اتباع محمد عبده، الذي كان مصلحاً وحداثياً. هذا التأثير جعل أسد يميل إلى إزالة الغموض عن التصريحات الخارقة للطبيعة والعجيبة، بما في ذلك تصريحات المعجزات في القرآن الكريم. كما قال أسد في مقدمة تفسيره: The reader will be

find in my explanatory notes frequent references to views held by Muhammad 'Abduh.¹⁰

في عمله، قام أسد بتفسير إحدى معجزات نبي إبراهيم عليه السلام حيث لم يُحرق عندما أُلقي في النار على أنها مجرد حادثة طبيعية، على الرغم من أنه كان على علم بأن هذا الحدث ذكر أيضًا في النصوص اليهودية، وأكد أن القرآن الكريم في

¹⁰ Asad, *The Message of The Qur'an*, 64.

الواقع ينكر هذا الحدث في عمله، قال: "القرآن لم يذكر في أي مكان أن إبراهيم أُلقي فعليًا في النار وأنقذ بشكل خارق. Nowhere does the Qur'an stated that Abraham was actually, bodily thrown into the fire and miraculously.¹¹ استند هذا الرأي إلى آية في القرآن الكريم، سورة العنكبوت الآية ٢٤. التي تعني "وقالوا: "أحرقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين"، ولكن الله أنقذه من النار." من هذه الآية استنتج أسد أن إبراهيم لم يُلق في النار على الإطلاق. "تعتبر تلك إشارة رمزية إلى نار الاضطهاد التي كان عليه إبراهيم أن يتحملها. 'is apparently an allegorical allusion to the fire of persecution which Abraham had to suffer.'¹² يعني أنه رغم الصعوبات، ستصبح المعاناة التي يتحملها مصدرًا للقوة الروحية والسلام الداخلي.

وفي معجزة إحياء الطير، قام أسد أيضًا بتفسيرها بشكل مجازي، حيث فسر كلمة "فصرهن" ليس كأمر لذبح الطير فعليًا، بل بمعنى رمزي، وهو "اجعلها تميل إليك"، ويعني درب تلك الطيور لتكون مطيعة لك. هذا التفسير مأخوذ من تفسير الرازي، ولكنه في الواقع هو رأي أبو مسلم الذي رفضه الرازي نفسه في تفسيره.

¹¹ Asad, *The Message of The Qur'an*, 626. On Q:29:24

¹² Asad, *The Message of The Qur'an*, 626.

عند تفسير الآيات المتشابهة، وعند محمد عبده أن علماء التفسير مقسمون إلى مجموعتين في مواجهة تلك الآيات الفئة الأولى تفسرها بطريقة تناولها بما يتناسب مع العقل، في حين تترك الفئة الأخرى الأمر كما هو. محمد عبده يميل إلى اتباع المجموعة الأولى، كما يظهر ذلك من نوعية تفسيره للملائكة والمعجزات والأحداث غير عادية الأخرى التي ذكرت في القرآن.¹³ وهي نفس الطريقة التي يتبعها محمد أسد في تفسير الآيات المتشابهة بطريقة تناولها بما يتناسب مع العقل. فلماذا اختارت الباحثة موضوع "النقد على تفسير محمد أسد عن معجزة النبي إبراهيم عليه السلام".

ب. تحديد المسألة

بناءً على الخلفية المكتوبة، فإنه من الضروري تحديد نطاق المشكلة ليكون هذا البحث أكثر نظاماً وتوجيهاً. لذا، ستقوم الباحثة بصياغة المشكلة كالتالي:

١. "كيف تفسير محمد أسد عن معجزة نبي إبراهيم في كتابه 'The Message of the Qur'an'؟

٢. ما نقد المفسرين تجاه فهم محمد أسد؟

ج. أهداف البحث

¹³ Quraish Shihab, *Rasionalitas Al-Qur'an: Studi Kritis Terhadap Tafsir al-Mannar* (Jakarta: Lentera Hati, 2007), 266.

بالنسبة لأهداف البحث التي ستنفذها الباحثة في هذا البحث، فهي لفهم صورة واضحة حول تفسير محمد أسد لمعجزات النبي إبراهيم وما يقف وراء ذلك من محفزات في تفسير القرآن، وخاصة التفسير المتعلق بالآيات المتشابهة التي تتعلق بالملائكة والمعجزات والأحداث غير عادية. ولتحديد وتوضيح هذا البحث، ستقدم الباحثة الأهداف التالية لعملية البحث:

١. الكشف عن معجزة إبراهيم في القرآن الكريم، وخاصة في كتابه "The

Message of The Qur'an"

٢. الكشف عن نقد المفسرين تجاه محمد أسد

د. أهمية البحث

أما الأهمية البحثية أو فوائد هذا البحث فهي كالآتي:

١. من الناحية النظرية:

- المساهمة في فهم القرآن الكريم: تستخدم هذه الدراسة منهج الرمزي

الذي اعتمده محمد أسد في تفسير الآيات المتشابهة، والذي يمكن على

تقديم مساهمة جديدة في فهمنا للقرآن الكريم، خاصة فيما يتعلق

بمعجزات النبي إبراهيم. من خلال تحليل آيات القرآن الكريم، يمكن

لهذه الدراسة أن تساعد الباحثة في فهم معجزات النبي إبراهيم بشكل أعمق.

- تقييم نقدي لمنهج الرمزية: سيقوم هذا البحث بتقييم نقدي للمنهج الرمزي الذي استخدمه محمد أسد في تفسير القرآن الكريم. من خلال البحث حول تفسيره لمعجزات النبي إبراهيم، يهدف هذا البحث إلى فهم عميق لكيفية استخدام هذا المنهج في تفسير القرآن الكريم، خاصة في الآيات المتشابهة.

- أن تكون جسراً للمجتمع في فهم القرآن الكريم، خاصة فيما يتعلق بمعجزات النبي إبراهيم.

- للتغلب على سوء الفهم، خاصة فيما يتعلق بمعجزات الأنبياء، والذي يؤثر على المسلمين في المجال الأكاديمي.

٢. من الناحية العملية:

- ويقدم لمحة عن تفسير الأسد لمعجزات النبي إبراهيم.

- غرس الرغبة في دراسة علوم القرآن الكريم بدقة وإتقان للحصول على درجة التدبر.

- إظهار أهمية تعليم العلوم التفسير قبل بداية التفسير القرآن.

هـ البحوث السابقة

١. رسالة ماجستير بعنوان "Rationalist Hermeneutics: A Study of

Muhammad Asad's Translation and Comentary of The Qur'an" الذي

كتبه روفينو إيتوا هـ. دانجو (Rufino Enno H. Dango) وفي رسالته يدعي أن

الكتب 'The Message of the Qur'an' في الأساس هي نص موجه نحو الهدف،

لكن هذا لا يعني أنها لا تستند إلى القرآن والسنة. على الجانب الآخر، يأخذ

أسد في الاعتبار "التكلفة والفائدة" في تفسير القرآن. حيث يعتمد معظم الناس

في أوروبا بشكل كبير على المنطق في قبول أي مجال من مجالات العلم، لذلك قام

أسد بإدراج الجانب العقلاني في تفسيره ليتم قبوله بسهولة من قبل المجتمع

الأوروبي. الفرق مع الدراسة المقترحة هو استخدام نظرية النقد في تفسير

محمد أسد.^{١٤} والفرق مع ما ستقوم به الباحثة هو أن منهجية الذي سيقوم

الباحثة هنا تستخدم نظرية النقد لتفسير محمد أسد.

٢. رسالة المقترح البحث بعنوان "The Message of The Qur'an Karya

Muhammad Asad (Kajian Metodologi Terjemah dan Tafsir)" الذي كتبت

¹⁴ Rufino Edno H. Dango, "Rationalist Hermeneutics: A Studi of Muhammad Asad's Translation and Comentary of the Qur'an" (Dissertation, India, University of Notre Dame, 2018).

بليس سافيتري، طالبة من الجامعة الإسلامية الحكومية سنن كاليجاغا، ٢٠١٢. المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو التحليل الوصفي. تركّز هذه الدراسة على منهجية التفسير التي استخدمها محمد أسد، وكذلك مساهمة ترجمة وتفسير محمد أسد في المجتمع الحديث توضح منهجية محمد أسد في تفسيره، وتذكر نقاط الضعف والقوة من كتاب التفسير، ولكنها لا تقدم ردًا على أخطاء أسد في تفسيره. وما يختلف عن المناقشة التي سيناقشها الباحثة هو أن الباحثة تستخدم النظرية النقدية فيما يتعلق بعمل محمد أسد.^{١٥}

٣. أطروحة الذي كتبها سيسكا أماليا سانديا بيتالوكا بعنوان *"Biblel Sebagai Sumber Tafsir: Telaah Tafsir the Message of the Qur'an"* الطالبة من جامعة سنن كاليجاغا في يوجياكارتا عام ٢٠٢٣. استخدمت هذه الدراسة طريقة تحليل النص ونظرية التناص. ونتيجة لهذه الدراسة كانت خلفية محمد أسد في استخدام الكتاب المقدس كمصدر لتفسيره بسبب قرب الكتاب المقدس من الكتاب اليهودي، وكذلك تأثير فكر محمد عبده. بالإضافة إلى هدف أسد في

¹⁵ Lis Safitri, "The Message of The Qur'an Karya Muhammad Asad (Kajian Metodologi Terjemah Dan Tafsir" (Skripsi, Yogyakarta, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2012).

تفسير القرآن الكريم ليتم قبول تفسيره من قبل المجتمع الغربي، لذا قام أسد بتكييف ترجمته مع حياة المجتمع الغربي من خلال جهود "الجسر الثقافي".

٤. رسالة المقترح البحث بعنوان "Pandangan Muhammad Asad Tentang Ayat

"Mukjizat Nabi Musa As (dalam Tafsir the Message of The Qur'an) الذي

كتبته ولدانا زلفا، طالبة من جامعة نورول جيدد في بروبولينجو عام ٢٠١٩.

هذه الرسالة الجامعة التي تحتوي على تفسير محمد أسد لمعجزات نبي موسى،

حيث يوضح في كتابه التفسيري أن واحدة من معجزات نبي موسى هي انشقاق

البحر، لم يكن سوى ظاهرة عادية ولم يتم الإشارة إليها باعتبارها معجزة

ولكن كانت وقتها مرحلة المد والجزر، وهو مختلف تماما عن الرأي الأكثرية

للعلماء. تركز هذه الدراسة على معجزات النبي موسى ولا تستخدم نظرية

النقد في بحثها، بينما موضوع البحث الذي ستكتبه الباحثة هو معجزات النبي

إبراهيم وسيستخدم الباحثة نظرية النقد في بحثه.^{١٦}

٥. المقالة الذي كتبها محمد توفيق رحمان بعنوان "Rasionalitas sebagai Basis

"Tafsir Tekstual (Kajian atas Pemikiran Muhammad asad). تستنتج هذه

¹⁶ Wildana Zulfa, "Pandangan Muhammad Asad Tentang Ayat Mukjizat Nabi Musa As (Dalam Tafsir The Message of The Qur'an)" (Skripsi, Probolinggo, Universitas Nurul Jadid, 2019).

الدراسة أن أسد يفهم نصوص القرآن بشكل ظاهراتي، حيث يكشف عن القرآن بما يتناسب مع زمن نزول النص، ثم يعبر عن عقلانية هذه النصوص بما يتناسب مع عصره.^{١٧}

و. الإطار النظري

الإطار النظري ضروري للباحث ليكون أساساً لتشكيل بحث جيد بحيث يكون مناقشته أكثر توجيهاً.^{١٨} أحد الأمور المهمة التي يجب أن تقوم بها الباحثة هو فهم معاني المصطلحات المختلفة التي تهيمن على البحث، سواء من الناحية اللغوية أو الاصطلاحية.^{١٩} أحد المفاهيم الرئيسية في هذا البحث هي المعجزة. عند المفسرين، تُفهم المعجزة على أنها حدث خارق للعادة يمنحه الله للأنبياء والرسل كدليل على نبوتهم. من الناحية الاصطلاحية، فإن كلمة معجزة مشتقة من الكلمة "عجز"، الذي يعني الإضعاف أو جعل الشيء غير قادر. وسميت المعجزة بهذا

¹⁷ M. Taufiq Rahman, "Rasionalitas Sebagai Basis Tafsir Tekstual (Kajian Atas Pemikiran Muhammad Asad)," *Jurnal Al-Bayan: Jurnal Studi Al-Qur'an Dan Tafsir* Vol. 1, No. 1 (June 2016).

^{١٨} رحيم يونس كرور، مقدمة في المنهج البحث (د.م: د.ط، ٢٠٠٧)، ٤.

^{١٩} خليلد بن عثمان السبت، قواعد التفسير جمعاً ودراسة (د.م: دار ابن عفان، ١٩٩٦)، ٦٠.

الإسم بسبب طبيعتها خارقة للعادة التي لا يمكن للبشر أو أي مخلوق آخر مجاراتها.^{٢٠}

ولكن يختلف الأمر مع التيار الحداثي الذي يسعى إلى تفسير ظاهرة المعجزات بشكل عقلاني ليتمكن المجتمع الحديثة ذو الطابع العلمي من فهمها. يُعد محمد أسد أحد أبرز الشخصيات الحداثية، وقد فسّر المعجزات بمنهج رمزية (allegory) في تفسيره *"The Message of the Qur'an"* وبالتالي، كل ما يحدث أو يمكن تصوره هو "طبيعي"، بغض النظر عن توافقه مع قوانين الطبيعة أو حتى تجاوزه لها.^{٢١}

يحدد محمد مصليح في كتابه "فلسفة العلم"، أن هناك ستة مواضيع رئيسية تميز النظرية النقدية في الممارسة العلمية. الموضوع الأول يتعلق بمسائل الإجراءات، والمنهج، والمنهجية في العلم. الموضوع الثاني هو إعادة النظر في المعايير والقواعد العلمية كمنطق يتطور في سياق التاريخ. الثالث هو الانقسام بين الموضوع والذات. الرابع هو انحياز المعرفة العلمية في العلوم الاجتماعية. الخامس،

^{٢٠} الدكتور عمر الأشقر، الرسل والرسالات، الطبعة الثالثة (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٤٠٥)،

يكشف أن تطور المعرفة العلمية يتضمن إنشاء القيم. وأخيراً، المعرفة العلمية،

وخاصة العلوم الاجتماعية، التي تدرس التاريخ أو الماضي.^{٢٢}

في هذا البحث، ستستخدم الباحثة بنظرية النقد العقلي للإمام الغزالي، التي

تتضمن منهجاً منهجياً وجدلياً في تفسير التعاليم الدينية. كما يؤكد الإمام الغزالي

على أهمية التفكير العقلاني والنقدي في فهم النصوص الدينية، مشدداً على أهمية

المنطق والعقل.^{٢٣}

وتستخدم الباحثة نظرية النقد التفسير التي طورها محمد أولي النُهي، هو

مقاربة علمية ومنهجية تتضمن خطوات التحليل، والتقييم، والحكم على تفسير

القرآن الكريم. يركز هذا النقد على ملاحظة وتقييم والحكم على التفسير لمعرفة

ما إذا كان التفسير يتماشى مع المعايير العلمية القوية، والصحيحة، والمحمودة،

وهل استوفى جميع الشروط المطلوبة بالفعل.^{٢٤} بعد ذلك، يركز بناء وتنفيذ نقد

التفسير على جانبين رئيسيين: النقد الخارجي والنقد الداخلي. يرتبط النقد

الخارجي بالبحث عن خصائص وخلفية شخصية المفسر. وعلى النقيض من ذلك،

²² Muhammad Mushlih, *FILSAFAT ILMU; Kajian Atas Asumsi Dasar, Paradigma, Dan Kerangka Teori Ilmu Pengetahuan* (Yogyakarta: Lesfi Yogyakarta, 2014), 165.

²³ Mansur, "Metode Kritik Nalar Filsafat Al-Ghazali," *Jurnal Hermeneutika* Vol. 3-No. 2 (2004): 8.

²⁴ Muhammad Ulinuha, *Rekonstruksi Metodologi Kritik Tafsir* (Jakarta: Azzamedia, 2015), 218.

يتم تنفيذ النقد الداخلي بشكل منهجي من حيث الجوانب ومضمون التفسير

نفسه.^{٢٥}

تم إجراء هذا البحث من خلال عدة خطوات منهجية. الخطوة الأولى هي جمع البيانات الأولية التي تتضمن الآيات القرآنية ذات الصلة، لا سيما آية عن معجزة سلامة من النار ومعجزة إحياء الطيور المتعلقة بمعجزة النبي إبراهيم، من تفسير محمد أسد بالإضافة إلى البيانات الثانوية *"The Message of the Qur'an"* ومن كتب التفسير التقليدية مثل تفسير الجامع لأحكام القرآن وتفسير روح المعاني. تلي ذلك خطوة تحليل منهج أسد في تفسير المعجزة من خلال مقارنتها بالمنهج التقليدي، مع التركيز على الجوانب المتعلقة بالعقلانية، والسياق التاريخي، والرمزية.

الخطوة التالية هي نقد تفسير أسد باستخدام المنهج الداخلي، والذي يتضمن تقييم محتوى ومنهج تفسيره، والمنهج الخارجي من خلال دراسة الخلفية الفكرية لأسد كمفسر حديثة. ثم تُلخص نتائج التحليل لإبراز مزايا وعيوب وأهمية تفسير

²⁵ Ulinnuha, 218.

أسد، مع تقديم توصيات لأبحاث مستقبلية. ومن المتوقع، أن يسهم هذا البحث في الدراسات التفسيرية للقرآن الكريم، خاصة فيما يتعلق بالفهم عن المعجزات.

ز. منهج البحث

١. نوع البحث

هذا البحث هو بحث نوعي في مجال تفسير القرآن الكريم، وهو عبارة عن بحث مكتبي أو ما يُعرف بدراظة مكتبية، وسُمي بهذا الاسم لأن البيانات المطلوبة لإكمال هذا البحث تأتي من الكتب والمكتبات.^{٢٦} هذا البحث المكتبي هو بحث سيركز على التحليل للأدب المتعلق بالبحث الذي سيتم مناقشته. تتكون مصادر البحث من مصادر بيانات أولية ومصادر بيانات ثانوية.^{٢٧} ستستخدم دراسة النص في هذا البحث طريقة التحليل الوصفي، وهي خطوات يتم اتخاذها لجمع البيانات وجمع النتائج. سيركز هذا البحث على وظيفة المعجزات للأنبياء والرسول وكذلك على كيفية رؤية محمد أسد للمعجزات.

٢. مصادر البحث

²⁶ Anwar Mujahidin, *Metode Penelitian Kualitatif Bidang Tafsir Al-Qur'an* (Kertosari: N.P, 2023), 52.

²⁷ Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian* (Banja: Pustaka Setia, 2015), 122.

وعند سوهرسيمي، فإن مصدر البيانات في هذا البحث هو المكان الذي يتم الحصول منه على موضوع البيانات. لذلك، يهدف مصدر البيانات هنا إلى معرفة الأصل الذي تم منه الحصول على معلومات هذا البحث. يجب أن تكون البيانات التي يتم الحصول عليها مبنية على مصدر دقيق للبيانات. إذا كان مصدر البيانات غير مناسب، فإن ذلك سيؤدي إلى عدم جمع البيانات ذات الصلة بالمشكلة التي سيتم التحقيق فيها. أما مصادر البيانات التي ستستخدم في هذا البحث فتتكون من مصادر بيانات الأولية والثانوية.^{٢٨}

أولاً، البيانات الأولية هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من موضوع البحث أو مصدره الأصلي. بعض المصادر التي سيتم استخدامها في هذا البحث هي:

- كتاب "The Message of the Qur'an" لمحمد أسد.

- كتاب "Islam at The Crossroads" لمحمد أسد

- كتاب "The Road to Mecca" لمحمد أسد

²⁸ M. Iqbal Hasan, *Pokok-Pokok Metodologi Penelitian Dan Aplikasinya* (Bogor: Ghalia Indonesia, 2002), 82.

أما مصادر البيانات الثانوية، والتي تكمل الحاجة إلى البيانات الأولية، فهي

تشمل:

- كتاب "المصباح" لقريش شهاب
- كتاب "Mukjizat Al-Qur'an; Ditinjau dari aspek Kebahasaan, Isyarat Ilmiah dan Pemberitaan yang Ghaib" لقريش شهاب
- كتاب "مفاتيح الغيب أو تفسير الكبير" لفخر الدين الرازي
- كتاب "كشف" لزخري
- كتاب "التفهم القرآن" للمودودي
- كتاب "Rekonstruksi Metodologi Kritik Tafsir" لمحمد ألي النهي
- كتاب "Filsafat Ilmu Kajian atas Asumsi Dasar Paradigma dan Kerangka Teori" لمحمد مصلح

٣. طريقة جمع البيانات

ستكون طريقة جمع البيانات التي ستستخدمها الباحثة في هذا البحث بطريقة الوثائقية من خلال جمع والبحث عن مختلف الأدبيات التي لها علاقة بموضوع البحث. يبدأ ذلك من عملية تحديد الأهداف، المتغيرات، جمع البيانات، تحليل البيانات، وتقييم فعالية جمع البيانات.

٤. منهج البحث

سيتم تحليل البيانات على ثلاث مراحل أولاً، معالجة البيانات الموجودة والتي لها علاقة بموضوع البحث، وهي المتعلقة بمعنى المعجزات وكذلك خلفية ومنهج التفسير المستخدم من قبل محمد أسد. ثانياً، وصف البيانات حيث ستقوم الباحثة بدراسة وتحليل البيانات الموصوفة للإجابة المشكلة الأكاديمية في البحث حول نقد تفسير محمد أسد لمعجزات النبي إبراهيم. تُستخدم هذه الطريقة التحليلية للباحث لمعرفة البيانات المتجمعة وفقاً للموضوع بحيث يمكنه حل مشكلة البحث تلك.

٥. طريقة تحليل البيانات

في تحليل البيانات استخدمت الباحثة منهجين في الكتابة، وبما:

أ) المنهج الوصفي

استخدمت الباحثة هذا المنهج في شرح البحث والمسألة ولم يمل إلى ما تخصصه.^{٢٩} هذا المنهج هو الذي فحص حالة المجموعات أو البشر أو الأشياء أو المجموعة من الشروط أو نظام الفكر أو فئة من الأحداث في الوقت

²⁹ Dadan Rusamana "Metode Penelitian of Al-Qur'an dan Tafsir" (Bandung: Pustaka Setia, Print. 1, 2015), p. 29

الحاضر.^{٣٠} تريد الباحثة بيان معاني الآيات عن معجزة النبي إبراهيم في القرآن الكريم.

ب) التحليل النقدي

يتم إجراء التحليل النقدي من خلال دراسة حجج محمد أسد في تفسيره، ثم مقارنتها بآراء المفسرين الآخرين، سواء الكلاسيكيين أو المعاصرين. في هذه المرحلة، سيتم تحليل مدى توافق نهج محمد أسد مع قواعد علم التفسير، وكذلك مدى ارتباطه بسياق العلوم الإسلامية الحديثة.

ج. خطة كتابة تقرير البحث

لتسهيل مناقشة البحث وتلخيص نتائج التحليل، وكذلك الأهداف المستهدفة، ستقوم الباحثة بتنظيم منهجية البحث التي تتكون من عدة فصول وفروع، وهي أربعة فصول.

الباب الأول

في هذا الفصل، سيتم مناقشة خلفية البحث كأساس لمناقشة الموضوع المستهدف. سيتم فيه شرح مختلف القضايا ودراسة الموضوع المحدد، ومن ثم

³⁰ Muhammad Nazhir "Metode Penelitian" (Bogor: Ghalia Indonesia, Cet. 7, 2011),

توضيح صياغة المشكلة المتعلقة بالموضوع. سيتضمن هذا الفصل أيضًا أهداف البحث وفوائده، وهي الأهداف المراد تحقيقها من خلال البحث. بعد ذلك، سيتم تقديم الإطار النظري الذي يحتوي على النظريات المتعلقة بالبحث والمنهج المستخدم. وأخيرًا، سيتم توضيح منهجية البحث المستخدمة، وهيكلية المناقشة، وقائمة المراجع التي تحتوي على مختلف البيانات التي استخدمها الباحثة.

الباب الثاني

في هذا الفصل يحتوي على سيرة محمد أسد وتقديمًا عن أعماله وكذلك الآيات القرآنية المتعلقة بمعجزة النبي إبراهيم. سيبدأ النقاش بتقديم مسيرة حياة محمد أسد باعتباره شخصية فكرية إسلامية مؤثرة، بدءًا من خلفية حياته وصولًا إلى مساهماته في مجال الفكر الإسلامي. وبعد ذلك، سيتم توضيح أبرز أعماله بشكل مختصر، خاصة في مجال تفسير القرآن الكريم. وأخيرًا، سيتناول هذا الفصل بعض الآيات القرآنية التي تتعلق بمعجزة النبي إبراهيم، والتي تُعتبر أحد موضوعات المهمة في منهج تفسير محمد أسد.

الباب الثالث

توضح الباحثة في هذا الفصل جوهر مناقشة نتائج صياغة المشكلة باستخدام طريقة التحليل الموصوفة سابقًا. لذلك تبين أنه تمت مناقشة عدة

نقاط منها؛ تفسير محمد أسد لمعجزات النبي إبراهيم في القرآن والذي يتكون من أربعة فصول فرعية للمناقشة، ثم المنهج الذي استخدمه أسد في تحليل آيات القرآن، وأخيرا حجة نقدية فيما يتعلق بنتائج تحليل تفسير أسد باستخدام العلماء الذين لا يزالون يستخدمون المنهجيات التي تتوافق مع التقاليد الفكرية للحضارة الإسلامية.

الباب الرابع

يعترض الباحثة الإختتام تتكون على نتيجة، الافتراضات، والاختتام.